



صداقة الأسد والكلب

Emad Eid



فِي غَابَةِ خَضِرَاءَ، عَاشَ أَسَدٌ قَوِيٌّ وَحِيداً. كَانَ الْأَسَدُ يَجُوبُ الْمَكَانَ
بِكِبْرِيَاءٍ شَدِيدٍ.



اتَّ يَوْمَ، ظَهَرَ كَلْبٌ صَغِيرٌ شَجَاعٌ. اقْتَرَبَ الْكَلْبُ مِنْ بَهْوِ الْأَسَدِ بِدُونِ
خَوْفٍ.



فَاجَأَ الْكَلْبُ الصَّغِيرُ الْأَسَدَ بِحَرَكَاتِهِ اللَّطِيفَةِ. نَظَرَ إِلَيْهِ الْأَسَدُ بِدَهْشَةٍ
بَالِغَةٍ.



دَرَجَتِ الْعِلَاقَةُ بَيْنَهُمَا نَحْوَ الصَّدَاقَةِ. صَارَ الْكَلْبُ يُرَافِقُ الْأَسَدَ فِي كُلِّ
مَكَانٍ.



لَعِبَا مَعًا بِسَعَادَةٍ غَامِرَةٍ تَحْتَ الْأَشْجَارِ. كَانَتِ الضَّحَكَاتُ تَمْلَأُ الْمَكَانَ
كُلَّ يَوْمٍ.



نَمَى الْأَسَدُ صَدِيقَهُ الصَّغِيرَ مِنْ خَطَرِ الْحَيَوَانَاتِ. أَصْبَحَا حِصْنًا وَاحِدًا
يُدْفَعُ كُلُّ أَدَى.



فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، تَنَاولَا الطَّعَامَ بِتَعَاوُنٍ وَتَسَامُحٍ. قَسَمَا غَنِيمَتَهُمَا
بَيْنَهُمَا بِالسَّوَاءِ.



مَرَضَ الْكَلْبُ صَبَاحَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ فَجْأَةً. حَزِنَ الْأَسَدُ كَثِيرًا وَجَلَسَ
بِجَوَارِهِ صَامِتًا.



سَهَرَ الْأَسَدُ حَارِسًا لِصَدِيقِهِ الْمَرِيضِ طَوَالَ اللَّيْلِ. ظَلَّ يَرْعَاهُ بِحَنَانٍ
حَتَّى شَفَى.



عَادَتِ الْبَسْمَةُ وَاسْتَمَرَّتِ الصَّدَاقَةُ الْأَبَدِيَّةُ بَيْنَهُمَا.